عقد مجلس الأمن الدولي جلسة مغلقة الثلاثاء لبحث الأزمة في ليبيا ودعا مبعوثو الدول الغربية وأعضاء البعثة الليبية الذين انحازوا للانتفاضة ضد نظام الرئيس الليبى معمر القذافى دعوا المجلس للتحرك.

وقال دبلوماسيون إن المشاورات غير الرسمية التي تم الترتيب لها فى عجالة كانت على الأرجح إجرائية وستبحث مدى قانونية خطاب تقدم به إبراهيم الدباشي نائب سفير ليبيا لدى المنظمة الدولية وطالب فيه المجلس بالتدخل.

وكان الدباشي ومعظم الدبلوماسيين في بعثة ليبيا بالأمم المتحدة قد أعلنوا أمس أنهم لم يعودوا يمثلون حكومة الزعيم الليبي معمر القذافي وقالوا إنهم يمثلون الشعب الليبي ودعوا القذافي للرحيل.

وصرح دبلوماسيون غربيون بأنه إذا قرر المجلس أن طلب الدباشي غير قانوني فإنهم سيدعون لعقد اجتماع في وقت لاحق الثلاثاء معربين عن أملهم في أن يسفر الاجتماع عن إصدار بيان قوي.

وقال شهود عيان فى ليبيا الثلاثاء إن القذافي يستخدم الدبابات وطائرات الهليكوبتر والطائرات المقاتلة لقمع انتفاضة متنامية اندلعت الاسبوع الماضي.وقال بيتر فيتيج سفير ألمانيا لدى الأمم المتحدة للصحفيين إن حجم العنف الذي تمارسه قوات الأمن الليبية ضد المظاهرات السلمية صادم ومفرط فى العنف بالفعل.

ويتوقع بعض الدبلوماسيين أن تسعى روسيا والصين إلى إبقاء رد فعل مجلس الأمن عند الحد الأدنى حيث اعتادت الدولتان معارضة ما تريان فيه تدخلا خارجيا في شئون الدول.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com